[834] [ابن أبي داود هذا الكلام على الخليفة، فقال: ليس الى هؤلاء القوم حيلة لا تؤذوا أبا جعفر. وجدت في كتاب أبي عبد ا الشاذاني بخطه، سمعت الفضل بن شاذان يقول: التقيت مع أحمد بن حماد المتشيع، وكان ظهر له منه الكذب فكيف غيره، فقال: أما وا لو تغرغت عداوته لما صرت عنه، فقال الفضل: هكذا وا قال لي كما ذكر. 1059 - علي بن محمد القتيبي، عن الزفري بكر بن زفر الفارسي، عن الحسن بن الحسين، أنه قال: استحل أحمد بن حماد مني مالا له خطر فكتبت رقعة الي أبي الحسن عليه السلام وشكوت فيها أحمد بن حماد، فوقع فيها خوفه با، ففعلت ولم ينفع، فعاودته برقعة أخرى أعلمته أني قد فعلت ما أمرتني به فلم أنتفع، فوقع: إذا لم يحل فيه التخويف با فكيف تخوفه بأنفسنا. 1060 - محمد بن مسعود، قال حدثني أبو علي المحمودي، قال: حدثني أبي، قال، قلت لابي الهذيل العلاف: اني أتيتك سائلا، فقال أبو الهذيل: سل فاسأل ا العصمة والتوفيق، فقال أبي: أليس من دينك أن العصمة والتوفيق لا يكونان من ا لك الا بعمل تستحقه به ؟ قال أبو الهذيل: نعم، قال: فما معني دعائي، أعمل وآخذ. قال له أبو الهذيل: هات مسائلك، فقال له شيخي أخبرني عن قول ا عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم " (1) قال أبو الهذيل قد أكمل لنا الدين، فقال شيخي: فخبرني ان سألتك عن مسألة لا تجدها في كتاب ا ولا في سنة رسول ا ولا في قول الصحابة ولا في حيلة فقهائهم ما أنت صانع ؟ فقال: هات. فقال شيخي: خبرني عن عشرة كلهم عنين وقعوا في طهر واحد بامرأة وهم مختلفوا الامة، فمنهم من وصل الى بعض حاجته ومنهم من قارب حسب الامكان منه، هل في خلق ا اليوم من يعرف حد ا في كل رجل منهم مقدار ما ارتكب من الخطيئة]

_____

1) سورة المائدة: 3 (*)